

رسالة في الجرح والتعديل

حنبل لا يرضاه وقيل ليعيى بن معين شابة أحب إليك أم الأسود بن عامر فقال شابة وقال أيضاً هو صدوق .

وقال ابن سعيد كان ثقة صالح الأمر في الحديث إلا أنه كان مرجئاً .

وقد روى عن شابة هذا إسحاق بن راهويه وأحمد بن حنبل ويعيى بن معين وأبو خيثمة وأحمد بن سنانقطان وخلق سواهم .

فهذا الإختلاف فيه على ماذا يحمل وعلى قول من يعتمد كيف يقبل من غير تعين ما يجرح الشخص به ومتى إنقطع قبول الجرح من غير تعين وما السبب في قبول جرح أولئك الأئمة من غير تعين ما يجرح به الشخص وترك غيرهم وهل .

إختلاف هؤلاء الأئمة مثل إختلاف الفقهاء فإن قيل نعم قيل ذاك الإختلاف أوجبه الإجتهاد وهذا ليس فيه سوى النقل فإن الشخص لا يكون صادقاً كاذباً في حاله .

وجماعة من الرواة يقولون عنهم ليسوا بشيء ونجد حديثهم في